

منظمة حقوق الإنسان الأحوازية تستنكر وتدين اعتقال الشاعر الأحوازي باسم حمادي ابن الخفاجية البار

تحرك عاجل:

إلى منظمة العفو الدولية
إلى لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان في الأمم المتحدة
إلى كافة المنظمات المعنية بحقوق الإنسان والتي تهتمها القضايا الإنسانية

لاتزال السلطات الإيرانية وأجهزتها القمعية، مستمرة بحملتها المسعورة، ضد جماهير شعبنا العربي، وقواه الوطنية، غير أهبة لرغبات شعبنا وبقية الشعوب الإيرانية، الراضة لسياسات القمع والبطش والإرهاب، والمطالبة بالحرية والديمقراطية، والتخلص من الفقر والحرمان والفساد بكافة أشكاله، وجاءت هذه الحملة لتطال أعداد كبيرة من مثقفي شعبنا من كتاب وصحفيين وشعراء و تشمل حتى نشطاء الأحزاب والتجمعات السياسية الأحوازية المصرح لها بالعمل علنا وضمن إطار الدستور الإيراني.

وفي إطار هذه الهجمة الشرسة من الاعتقالات أفادت المعلومات الواردة إلينا من داخل البلاد إن سلطات الأمن الإيراني قامت باختطاف الشاعر العربي الأهوازي المعروف السيد باسم حمادي ابن الخفاجية البار وعضو جمعية الشعراء في هذه المدينة عندما كان متواجدا بالقرب من ساحة الساعة أكبر ساحات مدينة أهواز واحتجزته ولمدة ثلاثة أيام وقد أطلقت سراحه بعد إن صادرة هويته الشخصية ومجموعة من أوراقه الأدبية وقصائده المدافعة عن إنسانية المواطن العربي الأحوازي، حيث في الوقت الحاضر يرقد السيد/ باسم حمادي في مشفى المدينة للتداوي والعلاج من جراء التعذيب الجسدي الذي تعرض له أثناء اعتقاله، وكلما يتذكره السيد باسم حمادي من ظروف اعتقاله إن سيارة تقدمت نحوه مطلقة عليه مادة يبدو إنها مادة مخدرة راح بعدها في غيبوبة، ولا يزال السيد حمادي يعاني من فقدان جزئي في الذاكرة .

وتأتى تصاعد وتيرة هذه الحملة الهسترية من الاعتقالات بعد الفوز الساحق الذي حققته جماهير شعبنا في انتخابات المجالس البلدية وجميع المقاعد وفي أغلب المناطق الأحوازية، وكذلك تنامي الوعي القومي المستمر من قبل جماهير شعبنا بالسماح لهم بالنشاط ضمن إطار الشرعية، والمطالبة بتطبيق المادة (15) من الدستور الإيراني التي تؤكد على " استعمال اللغات المحلية والقومية في مجال الصحافة ووسائل الإعلام وتدريب أديابها في المدارس إلى جانب اللغة الفارسية "، وهكذا المادة (19) التي تنص على " تمتع أفراد الشعب الإيراني - من أي قومية أو أقلية كانوا - بالمساواة في الحقوق ولا يعتبر اللون أو اللغة أو ما شابه ذلك سببا للتمييز " إلا إن اليمين الديني المحافظ يشاركه اليمين القومي الفارسي قد تجاهل تطبيق هذين المادتين واستمررا بنهجهما العنصري المعادي للشعوب الغير الفارسية في إيران، متناسيا إن الاستمرار بمثل هذه السياسة، لن ينتج عنه إلا المزيد من التدهور وعدم الاستقرار وتعريض السلم والأمن الاجتماعي الإيراني للخطر الشديد .

إننا إذا نستنكر هذا العمل الإجرامي، الغادر والجبان ضد جماهير شعبنا العربي الأحوازي ومثقفيه من أدباء وشعراء وكتاب وصحفيين، نشطاء سياسيين الذين يناضلون سلميا من اجل الحرية والديمقراطية والحياة الكريمة. تحمل النظام الإيراني مسؤولية ما يجري من انتهاكات بحق شعبنا، وناشد اللجان والمنظمات الدولية المختصة بحقوق الإنسان الى إدانة ممارسات النظام الإيراني وفضحها على نطاق واسع في كافة المحافل الدولية، واتخاذ الإجراءات الكفيلة لحماية وسلامة أبناء شعبنا العربي الأحوازي الذي يدافع عن حقوقه المشروعة ضمن إطار المواثيق والمقررات الدولية، وندعو هذه المنظمات الى التحرك الفوري والعاجل لإيقاف طاحونة الاعتقالات التعسفية وعمليات التعذيب والانتهاكات التي يمارسها النظام بحق أبناء شعبنا، والإفراج الفوري عن كافة المعتقلين السياسيين .

لكم منا كل التقدير
وشكرا